

دون أن تصعد أنفاسها ،
على أجنحة الشعب العريضة الخارقة
الشعب الذي يشمخ بجبينه عبر الكون كله .
رمال أيام الحداد السوداء
سوف تذكر الأغاني الصاعدة من الأغوار
ودقات طبول (التام - تام) البعيدة
والإيقاعات الدائرية لضوء القمر
والموتى اللذين يكسوهم الشرر
إذ يحطمون الليل الذي لا نجم فيه
سوف تنشق آفاق الكبرياء ،
وعلى ضفة النهر المشتعلة بالغضب
سوف تقزع أجراس مصاصي الدماء
الذين تطهروا من لوثات الدماء
في ولائم الأحشاء السوداء
أحشاء السود .
دروع رفاق الشمع
هشة ، هاربة من وجه الحجر المحترق ،
سوف تتطاير مزقاً كخيوط العنكبوت
في ضباب نهاية الفصول
بالأمس ، كان الليل
وغدا
غدا سوف يشرق النهار